



التوزيع: عام

E/ECWA/145

٣ شباط/فبراير ١٩٨٢

الاصـل : بالانكليزية

UN ECONOMIC COMMISSION  
FOR WESTERN ASIA

26 APR 1982

LIBRARY

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة التاسعة

٨ - ١٢ ايار/مايو ١٩٨٢

بغداد ، العراق

البند ٧ (ج) من جدول الاعمال المؤقت

أعمال المتابعة على الصعيد الاقليمي ، للمؤتمرات  
العالمية للامم المتحدة والاجتماعات الاقليمية للجنة

اجتماع فريق الخبراء المعني بادارة الموارد الزراعية  
وحفظها وتنميتها في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي  
آسيا

( دمشق ٩ - ١٥ ايار/مايو ١٩٨١ )

مذكرة من الامين التنفيذي

١- تنفيذ البرنامج عملها للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ في مجال الاغذية والزراعة، ومتابعة للقرار (٦)٧١ المعنون "مكافحة التصحر في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا"، عقدت الامانة التنفيذية اجتماعا للخبراء حول ادارة الموارد الزراعية وحفظها وتتميتها في مناقشة اللجنة في دمشق، الجمهورية العربية السورية، من ٩ الى ١٥ ايار/مايو ١٩٨١. وقد قامت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بحكومة الجمهورية العربية السورية باستضافة الاجتماع الذي شارك في تنهيه كل من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة. وقد حضر الاجتماع خبراء من كل من الامارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية العربية اليمنية، والمملكة العربية السعودية، ولبنان، وممثلون عن منظمات الفاو، واليونسكو، والمنظمة العالمية للارصاد الجوية، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة، والمركز الدولي للابحاث الزراعية الخاصة بالمناطق الجافة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وحضر الاجتماع ايضا عدد من الخبراء الدوليين الذين يعملون خبراء استشاريين لدى الامانة التنفيذية.

٢- قامت الامانة بعقد اجتماع الخبراء لاستيضاح عمليات واسباب التصحر في المنطقة، ولدراسة انسب السبل اللازمة لمواجهةها من حيث البحوث والتدريب والتشريع، وتحديد المشاريع، مع القيام، بالمشاركة مع وكالات اخرى بتحديد نطاق عمل الاكوا في مجال المساعدات القطرية للمنطقة. وكان من المتوقع ان يقوم اجتماع الخبراء بصياغة واقرار مجموعة من التوصيات القطرية لعرضها على الامانة التنفيذية وان تشمل هذه التوصيات على توجيهات واضحة بشأن مسار العمل في المستقبل على مختلف الصعد، وبشأن مجالات الاولوية، والمشاركة المتزايد من جانب الاكوا في قضايا مكافحة التصحر وادارة وتنمية الموارد الزراعية.

٣- وشملت وثائق الاجتماع عدد من التقارير المعدة اساسا بواسطة امانة الاكوا حول القضايا والمشاكل العامة في هذا المضمار، كما شملت ست اوراق قطرية حول ادارة الموارد الزراعية وحفظها وتتميتها في كل من الاردن، والامارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية، والكويت، ولبنان ومصر، وثلاثة تقارير حول مناهج البحث المتبعة في خمس من دراسات الحالة المتعلقة ببرامج حفظ وادارة الموارد التي تقوم بتنفيذها منظمات دولية واقليمية مختلفة، وثمانية تقارير متعلقة بتقنيات حفظ وادارة الموارد في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، فضلا عن سبعة تقارير عن البعد الاجتماعي - الاقتصادي لحفظ الموارد وللتصحر.

٤- واسفرت الدراسات التي دارت حول مختلف المواضيع قبل انعقاد الاجتماع عن مجموعة من التوصيات المحالة الى الامانة التنفيذية والحكومات، والمنظمات الدولية الاخرى حول مسوحات الموارد الزراعية وتعيين مناطقها، وحول سياسات استخدام الموارد، والتشريعات ذات الصلة، وتعزيز المؤسسات العاملة في الميدان، فضلا عن مجالات التعليم، والبحث، والتدريب، والاتصال، والتوثيق، والدعم الاعلامي، والتعاون الدولي والاقليمي.

## متابعة الاجتماع من جانب الامانة التنفيذية

٥- في سبيل ترسيخ المتابعة الفعّالة للتوصيات العديدة الصادرة عن اجتماع الخبراء، وضعت الامانة مجموعة من اثني عشر اجراء تشكل فيما بينها اطارا لتقدير وصياغة برنامج (أوكثر) من البرامج القطرية والاقليمية المتكاملة لادارة الموارد الزراعية للوقاية من التصحر. وتتعلق مسارات العمل الاثنا عشر بالتالي :

- ١ ' مسح وتقدير وضع الموارد الزراعية، ورسم معالم المناطق الزراعية - البيئية؛
- ٢ ' تحديد المشكلات؛
- ٣ ' حصر البرامج والمشاريع القائمة؛
- ٤ ' تقييم المؤسسات القائمة من ناحية كفايتها في معالجة المشكلات المطروحة؛
- ٥ ' صياغة السياسات أو تعديلها؛
- ٦ ' صياغة أو تعديل التشريعات الداعمة؛
- ٧ ' اقامة و/أو تعزيز الترتيبات المؤسسية؛
- ٨ ' وضع و/أو تدعيم البرامج المساندة في مجالات التعليم والبحث والتدريب؛
- ٩ ' صياغة أو تعديل الخطط والبرامج والمشاريع استبعاداً لأي تداخل أو ازدواجية بينها؛
- ١٠ ' رسم استراتيجيات التنفيذ بما في ذلك جانب المشاركة المحلية مع تعزيز الاجراءات الادارية؛
- ١١ ' وضع نظم الرصد والتقييم ومتابعة ردود الفعل؛
- ١٢ ' تعزيز التعاون الاقليمي والدولي بما في ذلك دعم الاتصالات والتطوير.

٦- وستعمل الامانة، في اطار متابعتها اعمالها في مجال حفظ وادارة الموارد الزراعية بما فيها نشاطات مكافحة التصحر، خلال فترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣، على أن تدمج ضمن نشاطاتها اجراءات تتعلق بهذه التوصيات وتدخل ضمن اختصاصها. وكان اجتماع الخبراء قد أوصى، في جملة امور، بأن تقوم الامانة بتميز تبادل المعلومات والوثائق بين بلدان المنطقة عن طريق اقامة مركز اقليمي لدعم عمليات الاتصال والتطوير في مجال التصحر. وفي اطار متابعة النظر في هذه التوصية، تضطلع اللجنة، كخطوة اولى، بتقدير الاحتياجات الفعلية لبلدان

الأكوا في مجال حفظ الموارد الزراعية ومكافحة التصحر، على أساس حصر النشاطات القطرية . وفي مجال متابعة بعض التوصيات الأخرى المتعلقة بالأكوا والصادرة عن اجتماع الخبراء، تعكف الأمانة التنفيذية على استحداث عدد من النشاطات خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ مثل أعداد تقارير فنية عن : ( ١ ) إدارة المخاطرة في زراعة المناطق القاحلة ؛ ( ٢ ) استراتيجيات إدارة المراعي لمنطقة الأكوا ؛ ( ٣ ) التحليل الاقتصادي لحفظ الموارد ومكافحة التصحر . ومن هذه النشاطات أيضا عقد حلقات تدريبية اقليمية عن : ( ١ ) نظم إدارة الاستخدام المتعدد للموارد و ( ٢ ) تخطيط استخدام الأراضي . هذا فضلا عن اجتماع فريق للخبراء يعقد حول تشجير الصحارى .

٧- وتابعت الأمانة أيضا توصيات الاجتماع من خلال الفريق العامل المشترك بين وكالات الامم المتحدة المعنى بالتصحر . وقد شاركت في دورته الخامسة بغية تنسيق وتسيير نشاطاتها بما يتواءم ونشاطات المنظمات الأخرى بالامم المتحدة .

٨- ونظرا للآثار العالية المترتبة على كثير من توصيات اجتماع فريق الخبراء، فضلا عن الموارد المحدودة المتاحة ضمن الموازنة العادية، تحاول الأمانة تعبئة موارد من خارج الميزانية لتدعيم برنامجها في هذا الميدان .

٩- وقد اتخذت الأمانة الخطوات اللازمة نحو نشر تقرير عن الاجتماع يحوى ملخصا للاوراق والمناقشات . وفلا عن ذلك فلسوف تنشر مجموعة مختارة من الوثائق المقدمة للسي اجتماع الخبراء في شكل كتاب .